

الدرس الثالث من الدورة السابعة شرح السنة للبربهاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. أنا تكلمت مع الاخ في مسألة المعلوم من الدين بالضرورة هو قدر متفاوت بتفاوت الاشخاص الاعيان والازمنة والامكانة والاحوال. ومنكر المعلوم من الدين بالضرورة - 00:00:00 كافر. منكر المعلوم من الدين بالضرورة كافر. ولكن لا نصيير الى التكفير في الاعيان الا بعد استيفاء الشروط وامتناع الموانع. آآ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن والاه وبعد. قال الامام البربهاري - 00:00:30

والسمع والطاعة للائمة فيما يحب الله ويرضى. ومن ولی الخلافة باجماع الناس عليه ورضاهم به فهو امير المؤمنين. الخلافة واجب شرعی من الواجبات الشرعية اقامة الخلافة. هذا امر مقرر عند اهل العلم - 00:01:00

اه والخلافة لها صور للانعقاد. اما بالاختيار والبيعة ان اهل الحل والعقد يجتمعون ويختارون خليفة واهل الحل والعقد هؤلاء اه يقصد بهم المجالس النيابية الموجودة. وانما يقصد بهم اهل العلم - 00:01:30 قادة الجند ومن لهم آآ الوجه والمنزلة والمكانة في الديار فارباب المهن والصناعات والامراء والوزراء ورؤساء عشائر ووجوه القبائل والعوائل والمتخصصون في المجالات المتعددة هؤلاء جميعا ان يشكلوا مجلسا للحل والعقد. شريطة نمرة واحد ان يكونوا جميعا من الرجال اثنين ان يكونوا جميعا - 00:02:00

من المسلمين نمرة ثلاثة ان يكونوا عدوا. يبقى لابد ان يكون مسلما ذكرا عدلا لا مسلما ذكرا عدلا. فأهل الحل والعقد هم اصحاب الكفاءات في المجتمع. الكفاءات العلمية وغير ويتمازون بالذكورة والاسلام والعدالة. من تاني اهل الحل والعقد هم اصحاب - 00:02:40

الكافاءات في المجتمع. ويتصفون نمرة واحد بالاسلام اثنين الذكورة ثلاثة العدالة. العدالة وبالتالي لا يصح ان يكون من اهل الحل والعقد ان يكون منهم كافرا او ملحدا ان هذا مخالف لشرط الاسلام. وان يكون منهم صبيا او امرأة لان هذا مخالف شرط ماذا؟ الذكورة - 00:03:10

والا يكون واحد منهم فاسقا او متلبسا بكبيرة او مصرا على صغيرة او داعيا الى بدعة ان هذا مخالف لماذ؟ للعدالة. فاذا عرفت ذلك لو اجتمع اهل الحل والعقد على تنصيب خليفة صار خليفة - 00:03:40

واذا بایعوه تسمی هذه بالبيعة الخاصة. ثم بایعه الناس بييعة ثانية تسمی بالبيعة العامة. وقد وقع ذلك بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. والقول الصحيح ان خلافة الصديق لم تكن بالنص وانما كانت بالاختيار. يعني اهل الحل والعقد عندما اجتمعوا في سقيفة بنی ساعدة - 00:04:00

اختاروا مین؟ ابو بكر رضي الله تعالى عنه. فبایعوه ثم كانت البيعة العامة. يبقى اول طريقة لنصب الخليفة الاختيار والبيع. الطريقة الثانية العهد والاستخلاف ان الخليفة المسلم القائم على الامر قبل ان يموت يستخلف من بعده خليفة. فهذه - 00:04:30 ثانية وقد فعل ذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه عندما استخلف مین؟ عمر رضي الله تعالى عنه وقريبة من ذلك فعل عمر عندما استخلف الستة وجعل منهم واحدا قال يعني اجعلوا منهم واحدا. الصورة الثالثة للخلافة التغلب - 00:04:57

التغلب يعني ايه؟ يعني ييجي امير او قائد في الجيش ويأخذ الامر غلبة وبالسلطان بهذه فيه طريقة معتمدة شريطة ان يقيم شرع الله عز وجل. التغلب. يجي له في الجيش يقوم واحد الفرقه بتاعتته - 00:05:25

ويستولي على البلد وي يوم كارش الولي الموجود ويمسك مقاليد الامر فيصير ذلك خليفة بماذا بالتغلب. الخليفة بالتغلب ما دام انه يقيم الشريعة يبقى ولي الامر لل المسلمين. ويعتبر هذا شرعاً لا بأس في ذلك. ولذلك قال ومن ولي الخلافة باجتماع الناس عليه.

ورضاهم به - 00:05:45

امير المؤمنين ولا يحل لاحد ان يبيت ليلة ولا يرى ان عليه اماما برا كان او فاجرا. المقصود الامام هنا اللي هو الخليفة. كلمة رضاهم
به يتشمل الطريقتين الاوليتين. اللي هو - 00:06:15

الاختيار والاستخلاف. والاستخلاف طيب لو افترضنا ان الرعية لم ترضي. لم ترضي. اذا هذا هو الايه؟ التغلب. اذا هذا هو التغلب ولا يحل لاحد ان يبيت ليلة ولا يرى ان عليه اماما برا كان او فاجرا. كلمة برا كان او فاجرا اللي ممكن - 00:06:35
كن ولی الامر فاجر. ولا ترضى عنه الرعية. ولكن دفعا للمفسدة فان الرعية تدخل في طاعته. وتعقد له ما دام انه يقيم الصلوات ويرفع الجهاد ويحفظ التغور ويحفظ بيضة الاسلام. يعني يقيم الشريعة - 00:07:05

ويدل على ذلك ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال عيادا من طاعة يعني من طاعة امير ممکن لقي الله يوم القيمة لا حجة له - 00:07:25
ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. ومن مات وليس في عنقه في بيعة مات ميتة جاهلية وذلك عند وجود من؟
الخليفة الذي يقيم شرع الله. الذي يقيم شرع الله - 00:07:45

مهم جدا وقال صلى الله عليه وسلم ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. نعم ايوة يقيم شرع الله فاجر كالحجاج بن يوسف الثقفي.. فالحجاج بن يوسف الثقفي، كان فاحرا سفاكا للدماء. ولكن - 00:08:05

كان يقيم الحدود وكان يعرف العلم وكان يرفع راية الجهاد وكان يقع اهل البدعة جيوشه هي التي الخوارج جيوش الحاج بقيادة المهلب بن أبي صفرة هي التي قمعت الحاج. وفتحت بلاد السنـد - 00:08:29

في عهد الحاج ابن يوسف الثقفي. وقتل الديلم ودخلوا في الاسلام في عهد من؟ الحاج ابن يوسف يبقى رجل نشر الاسلام وجاهد في سيا الله واقام الحدود وحفظ التغور وحصن الحصون: واده المتغى - 00:08:53

فهذا كله مقيم على الشريعة. وإن كان مازاً وإن كان فاجراً فاسقاً. نعم المشاركة في إقامة شرع الله هي مسألة الكلام فيها يطول.
ولكـ: فارقة، بـ: المشاركة في ، إقامة شرع الله بـ: والمشاركة في - 00:09:13

من شرع الله بيقين فرق بين الظن واليقين. اخواننا عندما اهلكوا الارض الدعوية وحرقوا شجرات الدعوة وصارت المساجد مقرات للحزاب وهضرت بفتات الحزاب عل . المساجد ظنوا انهم بذلك ينصوه: الش بعة - 00:09:41

ما نصرة الشريعة فهذا اجتهاد في مضمون. وكذلك الذين يجمعون السلاح وينتظرون من أجل انقضاضها
هـاقامة شعاع الله بعد السيف هذا ارجواه مضمون: الله يمكـ ان يقـهمـا بذلك فـتحـتـ 06:10:00

مقتلة عظيمة وتسفك الدماء فيكون ذلك في مضمون. فصار من افضل وامثل الطرق في اقامة شرع الله الامة للقيام بشرع الله. نعد
الامة بذبح تارى المسجد والعلماء والدعى والعلماء والاحتماء - 00:10:26

والتربيوي فصار ذلك عملاً لاقامة شرع الله ولكن في متى ين لا في المضمون تمام. تمام الكلام ده موجود عند كل الكتب او في كل كتب الـ تكاملت عن المساسة الشرعية بـ هذا محمد في كتابات شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:10:46

سلسلة شرعية موجود عند الجويي. في غياث الامم. موجود في الاحكام السلطانية بالموردي. وعندنا ايضا في النصوص آآ هذا

وأن تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة. ماشي؟ يبقى المسألة هنا وان تأمر كلمة تأمر فيها معنى ايه؟ فيها معنى ان هو الغلبة فيها

طب من اين اتيانا بذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان طب تمام. افترضنا نعم في بالفعل
٢٢٣٦ هذا الكلام بناءً على مكتاب الله اهل قراءة حذافير النهاية في خلافة عمر - ٥٦:١١:٥٦

ام مریم او في خلافة المهدی يعني على ذلك ان يقال لان بعض النصوص موجودة في هذا اللفظ. آارجع ثانی الى المسألة التي قالها الاخ الكريم ما يمكن ان يكون متغلبا - [00:12:26](#)

لا يقيم شرع الله ولكنه يترك الناس يصلون. لا لو ترك الناس يصلون ولكنه لا يقيم شرع الله فهذا يسمع له يطاع من باب المصلحة.
ليس من باب انه ولي شرعی. يعني افترضنا مثلا ان في واحد آآ - [00:12:39](#)

اه اسمه جورج. وصار ملکا على مصر. وترك للناس حرية الصلاة. يبقى وترك الناس يصلوه وجعلهم يقيمون الصلاة. هل هذا يكون وليا
شرعیا؟ لا يكون وليا شرعیا. ولكن يسمع له ويطاع من باب ماذا - [00:12:59](#)

مصلحة اقرب المسألة احسن من كده. افترضنا انت مدرس مدرسة. مدير المدرسة اسمه جرجس ملقص فرقص الرجال ده مدير
المدرسة. هو مسؤول عن تسيير العملية التعليمية. لو قال لك خد الجدول الفلامي. تقول له لا سمع لك ولا - [00:13:19](#)

وبالتالي مش واحد جدول. فيبيدخل الفصل مش داخل الفصل. طب الطابور الفلامي خده وخشوا الفصل مش واقفين طابور ولا
داخلين فاصل. لو عملت الكلام ده وكل مدرس عمل الكلام ده. العيال هيتعلموا لأن. يبقى انا هسمع واطبع لهذا النصراني - [00:13:39](#)
ليس ان هو ولي الامر الشرعي. ولكن ده سمع وطاعة ايه؟ من باب المصلحة وفي نفس الوقت ان هو هل يطلق عليه ولي الامر في
الحالة دي ولا ان هو لو اقام شرع الله عز وجل صار وليا شرعیا - [00:13:59](#)

اقام شرع الله عز وجل صار وليا شرعیا. قزم ق Zam التتری خزان التتری كان مسلما وكان يصلی ويعرف الاذان بين الناس ولكنه كان
يقيم شريعة جده جنچ خان وحارب المسلمين على شريعة جده. جنچ سخان. مع الرغم ان هو ايه؟ يصلی. ويعرف الاذان وجعل في
- [00:14:19](#)

المؤذنين. ولكنه جعل الولاء والبراء على شريعة مين؟ جنچ خام. الياس. ايه اللي حصل مسلمون وشيخ الاسلام ابن تيمية قال ولو
رأيتموني في صفة فاقتلوني عشان يشجع المسلمين للمسلمين قالوا انت راجل مسلم - [00:14:55](#)

وبيصلی والجيش بتاعه كل الجيش كلهم بيرفعوا الاذان ومعهم مصاحف. قال ان رأيتموني فيه فاقتلوني نعم من هؤلاء قالوا ان
هذه هي الشريعة على انها الشريعة. هم قالوا كده؟ هم قالوا كده استنى بس اصبر علي. نعم - [00:15:15](#)
هو جنچ خان قال دي هي الشريعة؟ شرعا متبع. ايوه وجعلوه فيبني شرعا متبعا لو سمحت طب لو اراد احد ان يغير هذا الشر
هيعلموا ايه؟ هينكروا عليه. نعم. طيب احنا لو اردنا نغير - [00:15:57](#)

ترى الموجود في بلدنا هينكروا علينا ولا هيوافقونا؟ هينكروننا ويوفونا لا دي بقى مسألة تانية. دي مسألة تانية هذه المسألة مسألة
اخري. لو احنا اتكلمنا في انواع القتال وعلى اي تأصيل شرعی قاتل المسلمين قازان - [00:16:17](#)

بوضع تاني لان قازان هو حارب المسلمين. يعني لو كان في بلده وفضل على ما هو عليه كان المسلمين مش هيطالبوه ولا يقاتلوه فهل
مسلمين قاتلوه على ان هو تحاكم الى الشريعة ولا قاتلهم هو قاتلهم؟ وفتح بلاد الشام وكان عاوز - [00:16:44](#)

تيجي مصر وسبا ذلال المسلمين ونساء المسلمين وشيخ الاسلام ذهب اليه بنفسه وكلمه واغلط وله القول وامرہ ان يطلق اسر
المسلمين ومعهم اسرى اليهود. يبقى المسألة هنا فيها عدة جوانب. في شريعة - [00:17:04](#)

تطبق وهذا الرجل مع اظهار الاسلام حارب اهل الاسلام. في جوانب اتفاق وجواب اختلاف الوضع يحتاج الى تحرير الممط. ولسننا
بصدد ان نتكلم عن الوضع. يعني احنا مش بصدد ان احنا نقول هل مرسى ولي الامر - [00:17:24](#)

ولا لأ؟ هل مصر دلوقتي بيحكم فيها بالشريعة ولا لأ؟ هل دلوقتي الناس دي وضعه وتوصيفهم الشعر ايه؟ انا ما اتكلمش في النقاط
دي كلها الان ايوه شريطة اقامة شرع الله. اقامة شرعية. نعم. يعني تسقط الولاية الشرعية لهم الاقامة الشرعية - [00:17:43](#)

صحيح صحيح تفضل. قوله صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم
من حديث اسید ابن خضير. وليس من السنة قتال السلطان ليس من السنة قتال السلطان. فان فيه فساد الدين والدنيا. رقم تسعه
وعشرين - [00:18:03](#)

رقم تسعه وعشرين. وليس من السنة قتال السلطان. طب الالف واللام هنا العهد والمقصود بالسلطان اي سلطان المسلم. فان فيه فساد

الدين والدنيا قال الامام ولا بأس بالصلوة في السراويل. والسراويل - 00:18:44

يطلق على الواحد والجمع. يطلق على الواحد والجمع سراويل ولذلك قال الشافعي في كتابه الام المجلد الاول ويصلي الرجل في السراويل لو البسطلوب باللهجة بتاعتنا اذا وارى ما بين السرة والركبة. اذا وارى ما بين السرة - 00:19:11

قبة وهذا مسألة ان الدلالات العرفية لابد ان تعتبر كالدلالات الشرعية. الدلالات العرفية الاجتماعية لابد ان تعتبر كالدلالات الشرعية سواء بسواء. يعني لو وكان السراويل ما بين السرة الى الركبة - 00:19:41

جاز الصلاة فيه. جاز الصلاة فيه. لكن هذا الكلام يمكن ان يكون عرفا فيه نظر بل انه قد ثبت في بعض الاثار عن عبدالله بن عمر انه نهى عن الصلاة او عن صلاة الرجل - 00:20:06

وهو مكتشف المنكبين والدلالة العرفية والشرعية معتبرة من حيث ماذا؟ من حيث ان المعروف عرفا كالمشروع شرعا. وهذه قاعدة فقهية. المعروف عرفا كالمشروع شرعا مثلا لو ان رجلا يحاضر في مدرسة او في جامعة ثم دخل الى المحاضرة - 00:20:26

وقد ليس سراويل ما بين السرة الى الركبة. هل يكون بذلك قد اتى حراما هل اتى حراما؟ لا. لم يأت بحرام. ولكنه خالف العرف. يعني لو ان فيه هناك استاذ جامعي دخل المدرج - 00:21:01

ولابس فانلة حمالات وشورت لغاية الركبة ها ودخل المدرج على طول بابا هيقولوا لقد جن الاستاذ مع ان الذي فعله ليس بحرام شرعا. فلا بد من اعتبار الدلالات العرفية توثيق عقود الزواج عند المأذون ومن ثم ايداعها في المحاكم الشرعية - 00:21:21

المسألة دي مسألة عرفية مش مسألة شرعية. ومع ذلك صارت هذه المسألة العرفية معتبرة كالشرع سواء سواء. اما اذا كان المعروف شرعا لنا فيه دليل انه مخالف للشرع فلا عبرة له. لا - 00:21:51

عبرة له. افترضنا في بلد العرف بتاعتها ان العروسة لابد العريس يجيب لها بقرة يربطها في العفش الله! المسألة العرفية دي لا ينبغي ان تعتبر بل ينبغي ان تلغى. لأن النبي عليه الصلاة - 00:22:11

تلهمها عن المغالاة في المهر. وقال ايسرهن مهرا ما لي اكترهن بركة. وكما قال قال عليه الصلاة والسلام فصار الموالاة في المهر وان تعارف الناس على ذلك غير معتبر شرعا. ماشي؟ يبقى احنا نقول - 00:22:31

المعروف عرفا كالمشروع شرعا بقيد عدم مخالفته الشرعية. يبقى احنا كل حاجة بيربطها بايه سريعة. انتبهوا لهذه المسألة. قال الامام والنفاق ان تظاهر الاسلام وتخفي الكفر. وذلك كحال الرافضة الشيعة قال واعلم ان الدنيا دار ايمان واسلام - 00:22:51

ان الدنيا دار ايمان واسلام. هذا في احكام ديار الاسلام. يعني الناس في دار الاسلام اما مؤمنين واما مسلمين دي مسألة مهمة جدا. ان بعض الناس يقول لك المجتمع المسلم ده مجتمع مخلط. فتحكم على كل واحد بما ظهر منه. لا - 00:23:20

اذا ثبت الاسلام لمجتمع فكل من فيه ما بين مسلم ومؤمن الا اذا كان امر فيه مختلطا مختلطا يعني المسلمين تشبيهوا بغير المسلمين وغير المسلمين تشبيهوا بالمسلمين والامور اختلفت - 00:23:41

بابا فيحكم لكل حزب ما ظهر منه. والعكس اذا ثبت الكفر للمجتمع فالاصل ان هذا المجتمع يحكم على من فيه بالكفر الا من اظهر فيه شعيرة من شعائر الاسلام. اما نزلت مثلا المانيا - 00:24:01

يبقى المجتمع ده مجتمع ايه؟ كافر. خلاص. طب تلاقيه مشيت في الشارع اتلقيت واحد ملتحي وعلامة الصلاة في ارضه. يبقى دي قرينة على ماذا على الاسلام. افترضنا واحدة عطس في كمه. وقال الحمد لله. قلت له يرحمكم الله. قال لي يهدىكم - 00:24:20

الله واصلح بالكم. يبقى ده عالمة على ماذا؟ على الاسلام على طول. في كمه مش في كمه؟ فيكم ايه؟ وهكذا. يبقى الاصل المجتمع الاسلامي الناس ما بين مسلم ومؤمن. الا - 00:24:40

من اغار الكفر يحكم عليه. ولذلك في مجتمع المسلمين لابد ان يتميز الكفار لابد ان يتميز الكفار. وعلى مدار التاريخ كان الكفار في المجتمع المسلم يتميزون بنوع من اللباس اما يلبس طرطور - 00:25:00

واما يلبس زنار في وسطه واما يلبس ملابس بلون معين. ولما ييجي يركب الحمار يركبها بطريقة معينة. لا يمكن لاهل الكتاب يركبها البعير زي ما احنا بنركب كده. لابد ان يتميزوا حتى في ركوب البعير. واللي ما يسمعش الكلام - 00:25:22

ويضرب بالمقاريض وتبقى مشكلة كبيرة. يعني النصارى في مصر عملوا مفاوضات ضخمة جدا مع سلطان مصر حتى يأذن لهم بركوب الدواب بكلتا الرجلين. يعني يركب الدابة ويحط رجليه الاثنين كده. الامر جاي لهم يركبهم بجهة واحدة. فممكنا الحمار بيقى مكار.

00:25:42 - مفألسه یقوم بجزیره

يتكسر ولا يتابع فعملا مفاوضات وعرضوا لاموال الجزيئة ليسمح لهم بركوب الدواب كما يركبهم المسلمين. فابى قصتهم الامبراطور الاثيوبي يتبع اثيوبيا يتبع الجيش وسطه واعطى لسطول المسلمين عشرات الالاف من الاغنام ومن الماعز والغبيض والذهب -

00:26:12

الفضة واجرى مياه النيل الى مصر. الخيرات دي كلها عشان ايه؟ عشان يركبوا الخمار بالعدل مش يركبوا الحمار بجنب واحد. يبقى
لابد لاهل الكفر ان يتذمروا بشيء في المجتمع الاسلامي. عشان واحنا - 00:26:36

ان ده نصراني. دلوقتي اصبح المسألة ايه؟ صح. يعني سداح مداح. مواطلة. واعلم ان الدنيا دار ايمان اسلام قال الامام ولا نخرج احدا من اهل القبلة من الاسلام حتى يرد اية من كتاب الله او يريد شيئاً من - 00:26:56

اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. او يذبح لغير الله او يصلی لغير الله. فإذا فعل شيئاً من ذلك فقد وجب عليك ان تخرجه من الاسلام. الكلام ده يا اخواننا بعد اقامة الحجة. بعد اقامة الحجة. لأن بعض في هناك اثار - [00:27:16](#)

بيان عبد الله بن مسعود كان يرى أن المعوذتين ليستا من القرآن وإنما تعوذ بهما رسول الله يبقى نقول لهنا رد آية من كتاب الله يبقى صحف، ده كافر؟ لأنَّه واحد عمل الكلام ده وقاً، أنا ماشي على مذهب عبدالله بن عباس.. عبدالله بن مسعود يقاً - 00:27:36

عليه الصلاة والسلام يا قائماً فكتبيه. وحذيفة ابن اليمان قال، لقد رأيت النبي - 00:27:56

وسلم ببول قائماً يبقى هنا ردت شيء وهذا مجاله الجمع آآ بين هذه النصوص في كتب علم مختلف الحديث يبقى لا ننسب كفراً لمسلم
أو زنقة أو شركاً أو نفاقاً أو بدعة حتى بعد اقامة - 00:28:16

الحجـةـ قالـ الـأـمـامـ وـكـلـ مـاـ سـمـعـتـ مـنـ الـأـثـارـ مـاـ لـمـ يـبـلـغـهـ عـقـلـكـ فـعـلـيـكـ بـالـتـسـلـيمـ وـالـتـصـدـيقـ وـيـدـ وـرـضاـ التـفـويـضـ هـنـاـ لـيـسـ فـيـ الـعـنـىـ
وـانـمـاـ فـيـ الـكـيـفـ وـانـمـاـ فـيـ الـكـيـفـ فـيـ بـابـ الـأـسـمـاءـ 00:28:39

صفات نحن نفوض الكيف. وإنما ثبتت المعنى العظيم. نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن. حديث أخر حديث الإمام مسلم من: حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص، رضي الله تعالى عنهما مرفوعا - 00:28:59

الى رسوله صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا. في نادي الم من تائب
فاتهها عليه الم مذنب فاغفر له؟ الم من سأله. فاعطيه؟ حتـ بـغـ الفـحـ. حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ الـبـخارـيـ وـمـسـلـمـ - 00:29:19

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت ربي في احسن صورة. هذا الحديث صحيح اخرجه الترمذى. والامام احمد اه و هذه الرؤية
دقيقة منامية بدا عليه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نسب ليلة نعس لعن ناه في 00:29:39

فإذا هو برب العزة تبارك وتعالى وهذا حديث مشهور باختصاص الملا الاعلى قال الامام والفقهاء في الله تبارك وتعالى بدعة. الشيطان لا يذال بالارجاع يقفا من خاتمة الله - 00:29:59

الى ان يقول لك من خلق الله. فاذا وصلت لذاك فاعلم انه شيطان فاستعد بالله. الفكرة في الله تبارك وتعالى بيعة بقول رسول الله ص . الله عليه وسلم تفکر ما في الخلة اے . فـ . الله الله ولا تفكرا فيـ . الله هذا الحديث اخـ . 19:30:00

ابو الشيخ في كتابه العظمة وهو صحيح بشواهد كما قال شيخنا الالباني عليه رحمة الله قال الامام فان الفكرة في الرب تقدح الشك
ف القلب تقدح الشائئ في الامر قال الامام فالرجل اذ لم يدرك مثلك ما يشهد له الله اعلم بمن هو اعلم به
00:30:39

00:31:09

وهذا الحديث بنحوه اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا به وما سوى ذلك فدم المسلم على المسلم حرام ابدا حتى تقوم الساعة. قال الامام والتكبير على - 00:31:39

اربعة ذلك ان الفقهاء لهم كلام كبير في عدد التكبيرات. ولكن القول الذي عليه الجماهير ان التكبير على الجنائز اربع. وثبت ذلك في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان النبي - 00:31:59

صلى الله عليه وسلم صلی على النجاشي فكبر اربع. يعني كبر اربع تكبيرات. وهذا المذهب هو قول مالك بن انس وسفيان الثوري والحسن بن صالح واحمد بن حنبل والفقهاء وهكذا قال رسول الله - 00:32:19

صلى الله عليه وسلم كما سبق. قال الامام واعلم انه لا يدخل احد الجنة الا برحمه الله واعلم انه لا يدخل الجنة احد الا برحمه الله. صاح بذلك الخبر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. في البخاري وفي مسلم من - 00:32:39

حتى قالت حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمه منه وفضل. ولا يعذب الله احد الا بذنبه بقدر ذنبه. بقدر ذنبه. يعني العذاب بقدر الذنب. العذاب - 00:33:00

قدر الذنب والدليل على ذلك آآ قول ربنا عز وجل التي تطلع على الافئدة التي تطلع على الافئدة اي ان النار تنظر الى قلوب اهلها فتعذبهم - 00:33:22

على قدر اعمالهم. الله تبارك وتعالى يجعل اراده للنار. وتجعل علما للنار. فتنتظر الى اسلوب الناس فيها فتعاقب كل واحد على قدر ايه؟ ذنبه. وصح الخبر بذلك عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من حديث ابي - 00:33:47

النقاو والحديث اخرجه ابو داود وغيره وهو صحيح. قال الامام اذا سمعت الرجل يطعن على الآثار لا يقبلها او ينكر شيئا من اخبار رسول الله صلی الله عليه وسلم. فاتهمه على الاسلام ولا تشک انه صاحب هو مبتدع - 00:34:07

قال الامام واعلم ان الشر والخير بقضاء الله وقدره. مسألة القضاء والقدر فيها خلاف شديد. هل القضاء هو القدر؟ ام ان القضاء ليس هو القدر؟ مذاهب كثيرة ولكن الصحيح في هذا الباب ان العلاقة بين القضاء والقدر هي علاقة التلازم. فاذا ذكر احدهما دخل الآخر - 00:34:27

في معنا كالفقير والمسكين والاسلام والايمان. اذا ذكر كل واحد منها كان لكل واحد معنى اخر يتميز به عن صاحبه. فقضاء الله وقدره. قضاء الله وقدره. القضاء هنا هو علم - 00:34:57

الله تعالى السابق. والمقصود بالقدر هنا هو الفعل في الكون. والفعل في الكون. اي تنفيذ هذا القضاء. اما اذا قلنا القضاء فقط او القدر فقط فهناك المنازل الاربعة اللي هي العلم. وايه كمان - 00:35:17

والكتابة لقبل الكتابة. العلم ماشي. والكتابة والمشيئة والخلق. وهناك بعض امور متعلقة بهذا الباب مثل ان الانسان آآيدفع القدر بالقدر مدافعة الاقدار. دي مسألة مهمة جدا في باب القدر. فالمرض قدر ويدفع قدر المرض بالعلاج والعلاج قدر - 00:35:37

ليثبت قدر الله تعالى الذي اراده هو. اما ان ينجح العلاج فتشفي. واما الا ينجح فلا اتنين نفس المرض ياخدوا نفس العلاج. واحد يشفى وال الثاني ما يشفاش. فهذا قدر الله عز وجل. الامر الثاني في - 00:36:07

مسألة القدر ان الانسان لا يحتاج بالقدر في المصاب بيهتج بالقدر في المعايب اي الذنوب والمعاصي. وانما يحتاج بالقدر في المصاب. اي البلايا التي تنزل عليك دون سبب - 00:36:27

منك انت ماشي عربية خبطتك. وبالتالي ما لحقت المقابلة اللي هيترتب عليها تسفر الكويت. وبالتالي ما سافرش الكويت وبالتالي رجعت هنا لشغلك تاخد متين وخمسين جنيه. بعد ما كنت هتاخد مسلا الفين دينار كويتي - 00:36:47

وبالتالي العروسة طارت منك كله شفت ده كله فهذا تضمه شرا. ترجع للوظيفة وتضيع منك الفيزا وآآظن ان هذا خيرا ان هذا شرا وانت لا تدرى ربما هو الخير. جايز لو سافرت الكويت تتصل هناك بعربية بتاعة امريكاها وتقوم ميت - 00:37:07

ايها؟ او تتشيع مثلا. تترفض. وبالتالي تخسر الدين والدنيا فوجودك لعله ايها؟ لعله خير. وايضا في باب القدر في باب القدر لا يشتكي الله ولا يسأل ربنا عن قدره لا يشتكي الله ولا يسائل الله عن قدره. فالملك ملكه والخلق خلقه. قال الله لا - 00:37:33

اسألوا عما يفعل. فالقدر هو سر الله تعالى في خلقه. فيفعل ما يشاء. لأن الله تعالى ليس بظلام للعبيد قال الإمام ولا يحل أن تكتم النصيحة لل المسلمين برهם وفاجرهم في أمر الدين. في امر - [00:38:08](#)

عندينا حديث تميم من أوس الداري قال قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالها ثلاثاً قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والحديث مخرج في البخاري ومسلم. فمن - [00:38:28](#)

ختم أي كتم النصيحة. النصيحة اللي هي ايه يا اخوانى؟ ان تجد عيباً فتسدهم او ان تجد خرقاً فتلهمه. دي هي النصيحة. ولذلك يسمى الخياط بالناصح وتسمى ابرة الخياطة بالمنصحة. وسمى الخياط ناصحاً. لأن هو لا يخيط - [00:38:48](#)

سليم. يعني الكم بتاعي ده سليم. اروح يعمل به ايه؟ مش هي عمل حاجة. طب وانا ماشي الكم ده مسمار راح قاطع الكم ده. القطع ده اوديه لمين؟ للخياط. يبقى الخياط مش هيصلح المتصلح. ولكن صلح الایه؟ العيب - [00:39:15](#)

فكذلك النصيحة. فالناصح يقصد العيب ليصلحه. وهذه وظيفة من وظائف الانبياء ان اريد الا اصلاح ما استطعت. وقال ربنا وانا لكم ناصح امين. قال فمن كتم اي نصيحة فقد غش المسلمين. ومن غش الدين فقد خان الله ورسوله والمؤمنين. وفي البخاري من - [00:39:35](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا يعني ايه؟ اي من كتم النصيحة من كتم النصيحة وهو يعلم انك ستفسد بكتمان النصيحة. فلا يظهر لك النصيحة. واحد مثلاً مسافر - [00:40:05](#)

زئير انت مسافر زئير ليه؟ يقول لك احسن هناك بيدوا المرتبات بالذهب. ما هو زئير فلوسها قليلة. ولكن دي فيها مناجم دهب جباره.

فبدل ما يدوا الرجل متين دولار يدي له حته دهب مثلاً. يقولوا له خد هات دهب - [00:40:30](#)

لو ممكن يجي لها مثلاً بثلاثين اربعين الف دولار. فالرجل قال انا اروح اشتغل هناك شهرين ثلاثة اجيب له في مقطف دهب وارجع وارجع البلد. صاحبه بدل ما يقول له خلي بالك في هناك حرب آآ - [00:40:50](#)

دائرة بين الهوتو وبين قبيلة ايه الثانية وعاملين هناك مجازر جماعية قالوا بالفعل نعم توكل على الله بتاع البلد هناك امن وامان وسلم وسلام. هترووح هناك تعظيم سلام ومش ومش بقى مواصفة داخلية - [00:41:10](#)

ده الطيارة اللي انت هترتكها ها هي اللي هتوصلك للبيت. اه. يبقى ده رغم انه عارف هناك حرب اهلية وعارف وعارف. يبقى الرجل ده نصحه ولا غشه الغش دهوه هيترتب على الغش ان الرجل هياخذ فلوس ويقطع تذكرة ويسيب مراته وعياله ويسافر وان شاء الله بعد شهر - [00:41:29](#)

طاهرين بيجي في التابوت. يبقى ساب المشكلة مين؟ صاحبه. يبقى ده غش ولا ما غشوش؟ ولذلك صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. قال الإمام واعلم ان اول الاسلام شهادة ان لا الله الا الله وان محمداً عبده ورسوله - [00:41:53](#)

وتسمى هذه بفرضية الوقت. قال الإمام واعلم انه لا يزال الناس في عصابة من اهل الحق طن. يعني الناس مهمماً فسدو فلابد من داء الى الله يهدى لهم ويأخذوا بآيديهم. يهدى لهم الله ويهدى بهم - [00:42:13](#)

غيرهم ويحيى بهم السنن فهم الذين وصفهم الله مع قلتهم عند الاختلاف. وقال وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم

البيانات بغيها بينهم. يعني اهل العلم دول ايضاً استثنائهم فقال - [00:42:33](#)

فهوى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال عصابة من امتى. العصابة الجماعة او الطائفة. وتطلق في الخير. اما اذا كان في الشر فهي الفصبة - [00:42:53](#)

كقول الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال عصابة من امتى ظاهرين على الحق.

ظاهرين على الحق اي مرتفعين بالحق رافعين اياته. لا - [00:43:13](#)

يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله. والمقصود بامر الله اي الساعة. والنصوص الاخرى تدل على ذلك. والحديث في الصحيح هو في غيره قال الإمام واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب - [00:43:33](#)

ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب. انما العالم من اتبع العلم والسنن. ده كلام في غاية الروعة. الفقرة دي حطوا عليها دائرة مهمة جداً

وعاوزك تقرأها كل يوم عشر مرات قبل ما تنام. وعشر مرات بعد ما تصحي من النوم. ده بدعة ولا مش بدعة؟ احسنت تمام كده -

00:43:51

ايه؟ الله المستعان. واعلم رحمة الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب. انما العالم من اتبع العلم والسنن اتبع انظر اذ اتبع وان كان قليل العلم والكتب ومن خالف الكتاب والسنن فهو صاحب بدعة. وان كان كثير العلم والكتب. قال الامام اذا وقعت - 00:44:17 فتنته فالزم جوف بيتك. وفر من جوار الفتنة. واياك والعصبية. الكلام ده برضك اعمل عليه دائرة وعشرة وعشرة. انا قلت قلت فين واقول عشرة وعشرة. نعم. والله انا ما ليش دعوة انا اقرا بس. ساقرأ فقط عشان اما يعني طلب مني ان انهي الساعة الخامسة. واذا وقعت - 00:44:48

الفتنة فالزم جوف بيتك. مش بيتك بس. شف ابعد اوحة البيت. اوحة التبن اللي جوة دي فالزم جوف بيتك. وفر من جوار الفتنة. واياك والعصبية. وكل ما كان من قتال بين - 00:45:18

ان المسلمين على الدنيا فهو فتنه. طبعا الناس اللي هيسمعني آآ غيركم هيقول ايه بتبني دي؟ ويقضوا التبن دي. طب عشان احنا شبه طيب فاتق الله وحده لا شريك له. ولا تخرج فيها ولا تقاتل فيها - 00:45:38

ولا تهوى اي لا تتبع هواك فتميل الى احد. ولا تشایع ولا تمايل ولا تحب شيئا من امورك فانه يقال من احب ثعالب قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله - 00:45:58

قال واذا رأيت الرجل يتعاهد الفرائض في جماعة مع السلطان وغيره فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله. واذا رأيت الرجل يتهاون بالفرائض في جماعة. الكلام ده لاخواني. عازين المساجد دي - 00:46:16

تتعمر بالمصلين. مش بيمر على المقهى. واحنا رايحين الصلاة نجد المقاھي ملأى. ونروح المسجد نجد نص صف سبحان الله! والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم تجد كل واحد سند على العمود واللي نايم على ظهره واللي مادد رجليه - 00:46:35
كان بيعزم بالفس ولا كان بيشتري الرز الله! ايه يا اسيادنا ايه يا سد يعني بهذه الصورة ومش كده وبس. الامام لما يقول ولا الضالين ما تسمعش كلمة امين في المسجد - 00:46:55

يعني حاجة عجيبة جدا. واذا رأيت الرجل يتهاون بالفرائض في جماعة وان كان مع سلطان فاعلم انه صاحب هوى قال الامام واذا سمعت الرجل يقول تكلم بالتوحيد. الكلام ده كان موجود من زمان - 00:47:13

يقول لك الاصل في اهل مصر انهم كفار. ولابد من الامتحان. ويستدروا بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاه. يلا اعقد الامتحان. سيف. ما تقول في من لم - 00:47:33

الكافر سين ما رأيك في هذه المساجد؟ ساجد بنصلي فيها وابونا لأن لم يكفر الكافر فهو كافر. وهو عنده ان اللي يقول مدد يا بدوي يبقى كافر. فلو انت ما كفروش يبقى انت كافر زيبي - 00:47:53

ابتدي المساجد الموجودة دي كلها مساجد كفار ومساجد ضرار. فلو انت دخلتها او صليت فيها يبقى انت مصيبيتك تقيل بقيت كافر زيه ويستدل بيات سورة الایه؟ التوبة. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:48:15

والآلية التي قبلها لا تقم فيه ابدا على مسجد ضرار. ووويل لا تقم في هذا قلت له يا اخي كان كله اخوة ملتحين وعلى السنة يقول لك ده هم دول - 00:48:35

من اكثر الكفار. لأنهم يعرفون الحق فلا يتبعون. اختبار الناس في التوحيد ده بدعة. اختبار توحيد بدعة ولذلك البربهري بيقول واذا سمعت الرجل يقول تكلم بالتوحيد واشرح لي التوحيد فاعلم انه خارجي معتزل - 00:48:45

واحد مثلا ما بيعذرش يختبرك عشان يعرف انها بتعذر ولا ما بتعذرش. بيكره يخترق بكفرة ما يكفرش وينشر ان اهل الحق هم التلال اربع تنفار اللي معه. واهل الباطل هم اهل الارض. وان تضيء اكتر من في - 00:49:05

ارض يضلوك عن سبيل الله. والاليات يرصها. قال الامام واذا سألك احد عن مسألة في هذا الكتاب اللي هو العقيدة بتاعتته وهو مسترشد عاوز الرشد فكلمه وارشدته. اذا جاءك يناظرك فاحذر. فان في المنازلة الميراث - 00:49:25

والجدال والمغالبة والخصومة والغضب والغضب. وقد نهيت عن هذا جدا يخرجان جميعا من طريق الحق. ولذلك انا قلت ان المشكلة كلها راجعة لحاجتين. الكلام والجدال اخطر حاجة في المناقضة الجدال والكلام. يخرجان جميعا من طريق الحق ولم يبلغا عن احد من فقهائنا وعلمائنا - 00:49:45

ولم يبلغنا عن احد من فقهائنا وعلمائنا انه ناظر او جادل او خاصم. قال الامام ومن السنة الا يعين احدا على معصية الله. سبحان الله! ايماك ان تعين احدا على معصية الله - 00:50:13

ومن السنة الا يعين احدا على معصية الله ولا اولي الامر ولا الخلق اجمعين في عندكم الخير خلوها الامر ولا اولي الامر ولا الخلق اجمعين. لأن هو الاصل انه لا طاعة الا في المعروف - 00:50:33

لا طاعة الا في معروف. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا طاعة لبشر في معصية الله. ولا تحب عليه احدا واكره ذلك كله لله تبارك وتعالى. قال الامام وقال مالك ابن انس - 00:50:56

بس من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مات كان مع النبيين والصديقين والشهداء ايها الصالحين وان كان له تقصير في العمل. وقال بشر بن الحارث الاسلام والسنة هي الاسلام. الكلام ده سبق - 00:51:16

اتكلمنا عنه. وقال الفضيل بن عياض اذا رأيت رجلا من اهل السنة فكأنما ارى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا رأيت رجلا من اهل البدع فكأنما ارى رجلا من المنافقين - 00:51:36

وقال يونس ابن عبيد العجب من يدعوا اليوم الى السنة واعجب منه من يجيئ الى السنة فيقبل وكان ابن عون يقول عند الموت السنة واياكم والبدعة حتى مات وقال احمد بن حنبل ومات رجل من اصحابه فرؤي في المنام فقال قولوا لابي عبدالله علي - 00:51:52

بالسنة فان اول ما سألني الله سألني عن السنة. هذه رؤية منامية ذكرت هنا من باب الاحتجاج وقال ابو العالية من مات على سنة مستورا فهو صديق. من مات على سنة مستورا فهو صديق. ويقال - 00:52:22

الاعتصام بالسنة نجاة. وقال سفيان الثوري من اصفى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها اي الى البدعة. وقال داود ابن ابي هند اوحي الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران. لا تجالس اهل البدع - 00:52:45

فان جالستهم فحالك في صدرك شيء مما يقولون اكبتك في نار جهنم. حالك في صدرك طبعا هذا القول لا نثبته ولا نرفضه. وانما هو نقل عن اهل الكتاب. وقال الفضيل بن عياض من جالس - 00:53:05

صاحب بدعة لم يعط الحكمة. وقال ايضا لا تجلس مع صاحب بدعة فاني اخاف ان تنزل عليك اللعنة. وقال ايضا من احب صاحب بدعة احبط الله عمله. واخراج نور الاسلام من قلبه. وقال ايضا من جلس مع صاحب بدعة ورثه العمى. وقال ايضا - 00:53:25

اذا رأيت صاحب بدعة في طريق فجز في طريق غيره. وقال ايضا من عظم صاحب بدعة فقد اعلن على هدم الاسلام ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخطت بما انزل الله عز وجل على محمد. ومن زوج كريمته مبتداعا. فقد قطع - 00:53:45

رحمها مبتداعا ومن تبع جنaza مبتدع لم ينزل في سخط الله حتى يرجع. وقال ايضا اكل مع يهودي ونصراني ولا اكل مع مرتد ونصراني. واحب ان يكون بيبني وبين صاحب بدعة حصن من حديد - 00:54:05

وقال ايضا اذا علم الله من الرجل انه مبغض لصاحب بدعة غفر له وان قل عمله. وليكن صاحب وسنة يمالئ صاحب بدعة الا نفاقا. ومن اعرض بوجهه عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايمانا. ومن انتهر صاحب بدعة - 00:54:31

امنه الله يوم الفزع الاكبر. ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة. فلا تكن تحب صاحب بدعة في الله ابدا. طبعا الكلام المتأخر لا سيما آآ الكلام آآ اللي هو ترتيب - 00:54:51

عالمحاشية المبتدع العقوبة الشديدة زي ملأ قلبه نفاقا وآآ يعني ومن انتهره رفعه الله يوم القيمة قيامة الفزع الاكبر هذا كله مما لا نص فيه. هذا كله مما لا نص فيه. فالواجب هو تحذير الناس من البدعة واهلها - 00:55:11

ونصيحة المبتدع. واذا غالب على ظنك ان هذا المبتدع قريب من منهج اهل السنة فقرب اليه السنة وزينها في قلبك والبدعة درجات

واحوال كما ذكرت فهناك فارق بين البدعة العملية والاخرى العقائدية. وهناك فارق - 00:55:31

هم بين اظهر البدعة واسر بها وفارق بين من اصلها ودعا اليها فلابد ان تعامل كل صاحب بدعة على حسب وعلى قدر بدعته. آآ نسأل الله تعالى ان يوفقنا وان يجعل هذا المجلس في ميزان حسناتنا. نسأل الله سبحانه - 00:55:51

في هذا الوقت الكريم المبارك الذي يغلب على الظن وهو اقوى الاقوال في ساعة الاجابة انها في اخر ساعة من تهاني يوم الجمعة اسئلته سبحانه الا يدع فيينا شيئا ولا محروما ولا ضالا ولا تائها. وان يربط على قلوبنا بالايام - 00:56:11

وان يرزقنا الصبر والاحتساب. وان يهدينا الى طريقه المستقيم. طريق الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسب اليك رفيقا. نسأل الله تعالى ان يرزقنا علما نافعا. وعملا صالحا وجسدا على البلاء صابرا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر - 00:56:31

اخواننا والاخوان الذين سبقونا بالايام والا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة القوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. وخذ بآيدينا الى طريقك المستقيم. واهدنا واهد بنا يا رب العالمين - 00:56:51

وتولنا ولا تتولى عنا واهدنا واهد بنا وانصرنا ولا تنصر علينا وصل اللهم وسلم وببارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:57:11